الفهرس

مقدّمـــة 5
المبحث الأوّل: مُميّزات القانون المدنـي 11
الفقرة الأولى: القانون المدني هو جزء من القانون الوضعي..... 11
أ- الأحكام المدنية هي قواعد قانونية..... 11
ب – خصائص أحكام القانون المدني 18
أوّلا : المكانة الخاصّة للقانون المدني..... 18
ثانيا – التقنيات الدقيقة للقانـون المـدنـي 20
1 – مبدأ الحرّية : 22
2 – مبدأ حسن النيّة والأمانة :..... 26
3 – مبدأ المسؤوليّة : 28
الفقرة الثانية: القانون المدني هو مدني المضمون..... 41
أ – القواعد المنظّمة للحقوق الشخصيّة..... 42
ب – القواعد المنظّمة للحقوق العينية 43
ج – القواعد المنظّمة للحالة الشخصية 44
المبحـث الثانـي: تطوّر القانون المدني التونسي 45
الفقرة الأولى: النشأة وهيمنة القانون الرّوماني..... 46

الفقرة الثانية: الاعتماد الكلّي للفقه الإسلامي 49
الفقرة الثالثة: نشأة القانون المدني الحديث 53
أ – المعطيات التاريخية..... 54
ب – المميّزات التاريخية للقانون المدني التونسي 60

الجزء الأوّل
النظرية العامّة للقانون المدني

الفصل الأوّل:
مصادر القاعدة القانونيّة

المبحث الأوّل: المصدر الأساسي : التشريع 77
الفقرة الأولى: أنواع النصوص القانونية..... 78
أ ـ القانون العادي أهمّ مصدر للقانون المدني..... 84
ب ـ دور النصوص الأخرى 85
الفقرة الثانية: نشأة النصوص القانونية ونفاذها 90
أ ـ مسألة مراقبة دستورية النص القانوني 91
ب – شروط نفاذ النصوص القانونية 98
ج – تنازع القوانين المدنية في الزمان 106
د ـ آثار نفاذ النصوص القانونية 112
أوّلا قرينة العلم بالقانون: 113

الفقرة الثالثة: النـــــســـخ 118
أ – صيغ النسخ 119
ب ـ إشكالية النصّ القانوني المهجور 123
المبحث الثاني: المصدر الثانوي : العـرف 124
الفقرة الأولى: مقوّمـات العـــرف 126
أ ـ أركان العرف 126
1) الركن المادي للعرف : الاعتياد بسلوك معيّن 127
2) الركن المعنوي للعرف : الاعتقاد بالإلزامية : 127
ب ـ شروط اعتماد العرف 128
1) مواصفات العرف : 128
– العمومية (عامّا وغالبا) : 128
– المطابقة مع النظام العام والأخلاق الحميدة : 129
2) إثبات العرف : 129
الفقرة الثانية: القـوّة الإلزاميـة للعـرف..... 130
أ ـ جواز العرف المتمّم للتشريع 131
1) التفويض الصريح 131
– في مجلّة الالتزامات والعقود..... 131
* الأحكام العامّة..... 132
* الأحكام الخاصّة..... 132
– في مجلّة الأجوال الشخصية 133

– في مجلّة الحقوق العينيّة 134
2) التفويض الضمني : 134
ب ـ عدم جواز العرف المخالف للتشريع 135
المبحث الثالث: فقـــــه القضـــــاء 135
الفقرة الأولى: التنظيم القضائي المدني 136
أ – محاكم الأصل 142
1) محاكم الدرجة الأولى : 144
أوّلا ـ المحكمة الابتدائية محكمة ذات اختصاص حكمي عامّ 146
ثانيا: المحاكم المدنية المحدودة الاختصاص 147
❋ قاضي الناحية : 147
❋ دائرة الشغل : 149
❋ المحكمة العقارية : 149
2) محاكم الدرجة الثانية : 151
ب – محكمة التعقيب 153
أولا: دور الدائرة المتعهّدة بدءًا : 154
ثانيا: مآل النزاع بعد التعقيب الثاني : 161
ثالثا : استنتاجات : 164
الفقرة الثانية: طبيعـــة فقـــه القضـــاء 167
أ– أدلّة الرأي القائل بأنّ فقه القضاء مصدر للقانون المدني 168
ب– أدلّة الرأي القائل بأن فقه القضاء لا يمكن أن يكون مصدرا للقانون
المدني 170

الفصل الثاني:
تأويل القاعدة القانونية

المبحث الأوّل: مـــدارس التأويـــل 180
الفقرة الأولى: مدرسة الشّرح على المتون 181
أ ـ كمال التّشريع 182
ب منهجيّة التّأويل المعتمد 183
1) صورة غموض النصّ : 183
2) صورة غياب النصّ : 184
الفقرة الثانية: مدرسة البحث العلمي الحرّ 186
المبحث الثاني: تأثير مدارس التّأويل على القانون المدني التونسيّ 188
الفقرة الأولى: خيـارات المـشرّع..... 190
أ ـ تأويل غموض النصّ : 190
ب ـ تأويل غياب النصّ..... 192
1) الحلّ المعتمد في الفصل 535 من مجلة الالتزامات والعقود :.... 192
2) مفهوم عبارة القواعد العامة للقانون : 193
الفقرة الثانية: التطبيـــق القضائـــي 208
أ ـ نزعة التقيد بالنصّ لم تمنع التباين : 208
ب ـ اعتماد المصادر المادّية للتشريع 220
1 – اعتماد الفقه الإسلامي كمصدر مادّي : 220
2 – اعتماد المصادر الماديّة الأخرى : 225
3 – نزعة نحو المثالية والتردّد المرجعي : 227

الجزء الثاني
النظريــة العامــة للحــق في القانون المدني

الفصل الأوّل:
أصحاب الحقّ ، الأشخاص

المبحث الأوّل: الشخــص الطبيــعي 253
الفقرة الأولى: مدّة الشخصيّة القانونيّة 255
أ ـ بداية الشخصيّة 255
1) الحكم الأصلي : الميلاد يحدّد بداية الشخصيّة : 256
2) الأحكام الخاصّة بتمتّع الجنين ببعض الحقوق :..... 258
ب ـ نهاية الشخصيّة 266
1) الوفاة الطبيعية : 267
2) الوفاة الحكمية : 272
الفقرة الثانية: خصائص الشخصيّة القانونية 275
أ ـ تحديد الشخصية 275
1) الجنسيــة : 275
2) الاسم واللقب :..... 278
2 ـ 1 الأحكام العامة : 278
2 ـ 2 الأحكام الخاصة ببعض الحالات :..... 288
3) المقــــــرّ : 297
ب ـ حقوق الذّات البشرية 299

1) حماية الجسد : 299
2) حماية الحياة الخاصّة للأفراد : 307
الفقرة الثالثة: الأهـــلـــيـــة 317
أ ـ أصحاب الأهليّة المنعدمة 319
1) الصغير غير المميّز : 319
2) المجنـــــون : 324
– الشروط الشكلية لدعوى الحجر 326
– الشروط الأصلية للحجر 328
ب – أصحاب الأهليّـة المقيّـدة 330
1) القاصر المميّز : 330
2) ضعيف العقل : 339
3) السفيـــه : 342
4) المدين المحكوم عليه بالتفليس : 343
5) المحكوم عليه بالسجن لمدّة تتجاوز عشرة أعوام : 345
المبحث الثاني: الشخـــص المعنـــوي 347
الفقرة الأولى: الطبيعة القانونية للذّات المعنوية 352
أ ـ عرض النظريتين 353
1) نظرية الشخصيّة الافتراضية (Théorie de la fiction) 353
2) نظرية الشخصيّة الواقعية : (Théorie de la réalité) 354
ب ـ موقف القانون التونسي 355

الفقرة الثانية: الوضعية القانونية للذّوات المعنوية 359
أ ـ مدّة الشخصيّة القانونيـّة 359
1) نشأة الشخصيّة : 359
2) انحلال الذّات المعنوية وزوال شخصيتها : 362
ب ـ خصائص الذات المعنوية 365
1) الذمّة المالية : 365
2) الاسم والتسمية الاجتماعيان : 366
3) المقـــــرّ : 368
4) الجنسيـة : 369
5) الأهليـــة : 371
6) هل للذّات المعنوية الحق في حماية مكوّنات شخصيّتها؟ 371

الفصل الثاني:
إثبـــات الحـــقّ

المبحث الأوّل: عـــبء الإثبـــات 378
الفقرة الأولى: المبدأ : تحمّل المدعي لعبء الإثبات 381
أ ـ أساس القاعدة : 381
ب ـ تطبيق القاعدة 383
الفقرة الثانية: الاستثنـــاء ، القرائـــن 394
أ ـ القرائن القانونيّة القاطعة 397
ب ـ القرائن القانونيّة غير القاطعة (أو البسيطة) 401

المبحث الثاني: وسائـــل الإثبـــات 403
الفقرة الأولى: إثبات التصرّف (أو العمل) القانوني 410
أ ـ المبدأ : اعتماد الوسائل الكاملة 414
1) الكتـــــــب : 416
– الحجّة الرسمية 416
– الحجّة غير الرّسمية : 424
– الكتائب الأخرى ونسخ الحجج : 436
2) الإقـــــرار : 438
أوّلا ـ شروط الإقرار : 441
ثانيا ـ تجزئة الإقرار : 442
ثالثا– آثار الإقرار الحكمي : 445
3) اليمين الحاسمة : 445
3ـ1 تعريف اليمين الحاسمة : 447
3ـ2 طبيعتها القانونية : 447
3ـ3 شروطها: 449
3ـ4 إجراءاتها : 456
ب ـ الحالات الاستثنائية لتجاوز قاعدة الفصل 473 م.ا.ع. 458
ج ـ اعتماد الشهادة 467
أولا : طبيعتها ونظام تلقّيها : 467
ثانيا : التّجريح في الشاهد : 471

الفقرة الثانية: إثبات الواقعة القانونية 472
أ ـ مبدأ جواز اعتماد كافة الوسائل 473
ب ـ الاستثناء : اشتراط الكتب الرّسمي لإثبات بعض الوقائع القانونيّة 476
الفهرس الهجائي 477
الفهـــرس 485